

الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

السنة الثالثة علم الاجتماع

الأساليب البيئية المتبعة في
التخطيط للتنمية المستدامة



الدكتورة مازيا عيساوي

قائمة المحتويات

5	I-أسلوب تقييم المردودات أو الآثار البيئية
5.....	آ. أسلوب تقييم الأثر البيئي
6.....	ب. أسلوب الحد البيئي الأقصى
7.....	ب. أسلوب استخدام الأرض:
9	قائمة المراجع

أسلوب تقييم المردودات أو الآثار البيئية

آ. أسلوب تقييم الآثر البيئي

تعريف تقييم الآثر البيئي:

هو دراسة الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للمشروع على البيئة من كافة جوانبها، الطبيعية، الحيوية، الاقتصادية، والاجتماعية، وتقدير هذه الآثار بالنفقات والعوائد الاجتماعية والآثار البيئية كمعيار للاختيار بين البديل المطروحة [1][1].

أهداف تقييم الآثر البيئي:

الهدف من عملية تقييم التاثير البيئي EIA:

• مطالبة المنشآت الجديدة بتقييم التاثير البيئي للمشروع

• وتطوير برامج التنمية وليس منعها أو اعاقتها،

• تحديد الآثار البيئية الناجمة عن المشروع.

• تحديد الوسائل المناسبة لمنع الآثار السلبية.

من أهداف تقييم التاثير البيئي على المدى المتوسط:

تحسين التأثير البيئي للمشروع المقترن.

التأكيد على الاستخدام الكفاءة للمصادر.

تحديد الإجراءات المناسبة لخفيف آثار البيئية المتوقعة للمشروع.

تسهيل الاطلاع على عمليات اتخاذ القرار.

من الأهداف على المدى البعيد:

حماية الصحة والسلامة البشرية.

تحاشي التغيرات والاضرار السينية والتي تتعكس على البيئة.

حماية المصادر ذات القيمة والمناطق الطبيعية ومكونات الأنظمة البيئية.

تحسين المظاهر الاجتماعية للمشروع المقترن [2].

مراحل تطور عملية تقييم الآثر البيئي:

يمكن تقسيم مراحل تطور عملية تقييم الآثر البيئي إلى أربعة مراحل نذكرها على النحو التالي:

المرحلة الأولى 1969: في هذه المرحلة تم اكتشاف اخطار المشاريع على البيئة المحيطة، مما دفع بعض الدول إلى وضع قوانين وسياسات واسس لتقدير البيئي وكان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969.

المرحلة الثانية 1970-1980: في هذه المرحلة تم استخدام تقنيات عالية في عملية تقييم الآثر البيئي، وكذلك تم اخذ التاثيرات الاجتماعية بالاعتبار.

المرحلة الثالثة 1980-1990: فيها تم تفعيل وتكامل الخبرة والممارسة في مراجعة تأثير التقييم البيئي ، مما أدى إلى تحديث الهياكل العلمية والمؤسسية، و تنسيق عملية تقييم الآثر البيئي.

المرحلة الرابعة مرحلة التقييم البيئي الاستراتيجي: أدت هذه المرحلة إلى التفكير في الوصول إلى التنمية المستدامة مع ادراج المفاهيم ومعايير الاستمرارية في محاولة تقييم الآثر البيئي التقييم البيئي الاستراتيجي [3].

خطوات تقييم دراسة الآثر البيئي:

تعتمد دراسة تقييم الأثر البيئي على الخطوات التالية:

1. التخطيط وتحديد نطاق الدراسة:
2. تحديد نوع المشروع أو النشاط الذي يحتاج إلى تقييم الأثر البيئي;
3. تحديد نطاق الدراسة الذي يتضمن الجوانب البيئية المرتبطة بالمشروع والمنطقة المحيطة؛
4. جمع البيانات وتحليل الحالة البيئية الحالية؛
5. جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالبيئة في منطقة المشروع؛
6. تقييم الحالة البيئية لمنطقة المشروع والبيئة والمحيطة به، بما في ذلك البيئة البيولوجية والجغرافية والهيدرولوجية والجوية والاجتماعية والاقتصادية.

التأثيرات البيئية:

- تطوير واقتراح التدابير والإجراءات البيئية للحد من التأثيرات السلبية وتعزيز التأثيرات الإيجابية.
- تقديم أفضل البديلان البيئية وتقييمها بناء على المعايير والمبادئ البيئية المعترف بها.
- تحليل التأثيرات.
- تحليل التأثيرات المحتملة للمشروع على البيئة، بما في ذلك التأثيرات الإيجابية والسلبية.
- تحديد المجموعات المعرضة للتآثيرات وتقييم درجة تأثير المشروع عليها.
- إعداد التقرير البيئي.
- توثيق نتائج التقييم والتدابير المقترحة في تقرير بيئي منسق.
- توضيح المعلومات البيئية بشكل سهل الفهم للشركات والجهات المعنية والجمهور العام.
- تقديم التوصيات والملاحظات [4].

ب. أسلوب الحد البيئي الأقصى

تعريف أسلوب الحد البيئي الأقصى:

يقوم أسلوب الحد البيئي [5] الأقصى على مبدأ أن الحدود القصوى للتنمية تقرر من خصائص ومتطلبات البيئة الطبيعية المستغلة ، ولذلك يجب تحديد هذه الحدود القصوى في المرحلة من عمليات التخطيط التنموية لتحديد القدرة الاستيعابية للبيئة في المنطقة المستدامة

عناصر الحد البيئي الأقصى:

تحديد الحدود: يتم تحديد الحدود القصوى للانبعاثات، والاستهلاك والتلوث [5]، وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على التلوث

الاستدامة: الجهود المبذولة لتلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها [6].

التكامل: يشمل البعد البيئي في التخطيط للتنمية المستدامة ، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية [7].

المراقبة والتقييم: يتطلب مراقبة مستمرة للبيئة للتقييم تأثير الأنشطة البشرية واتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة [8].

التقليل من المخاطر: يهدف إلى تقليل المخاطر البيئية المرتبطة بالأنشطة البشرية، مثل تغير المناخ، والتلوث [9].

الاستخدام الرشيد للموارد: يدعو إلى استخدام الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة ومستدامة ، مع التركيز على المصادر المتتجدد [10].

أهمية أسلوب الحد البيئي الأقصى:

الحفاظ على البيئة: يساهم في الحفاظ على البيئة من التدهور والتلوث.

دعم التنمية المستدامة: يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون المساس بالبيئة.

تحسين جودة الحياة: يساهم في تحسين صحة الإنسان والبيئة.

ضمان حقوق الأجيال القادمة: يضمن استدامة الموارد للأجيال القادمة [11].

تطبيقات أسلوب الحد البيئي الأقصى:

تحديد حصة الصيد؛

تنظيم الانبعاثات الصناعية؛

تحديد كميات المياه المسموح باستخدامها؛

تشجيع استخدام الطاقات المتتجدة؛



إعادة التدوير؛
الوعية البيئية.

بـ. أسلوب استخدام الأرض:

تعريف أسلوب استخدام الأرض:

ظهر هذا الأسلوب في دول أوروبا وخاصة بريطانيا ارتباط كل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المدينة أو في الريف سببها الرئيسي هو استخدام الأرض بشكل مباشر وغير مباشر، ومن أجل ذلك جاء الاهتمام بعمليات مسح الأراضي وتخطيط استخداماتها وفق أساليب علمية بغية تحقيق الأهداف [12].

أنواع أسلوب استخدامات الأرض:

- الزراعة؛
- السكن؛
- التجارة؛
- الصناعة؛
- الترفيه؛
- النقل؛
- الخدمات؛

العوامل المؤثرة في استخدامات الأرض:

1. الطلب الاقتصادي.
2. التكنولوجيا.
3. السياسات الحكومية.
4. العوامل البيئية.
5. الخصائص الاجتماعية.

أهمية استخدام الأرض:

التنمية المستدامة: يساهم الاستخدام الرشيد للأراضي على تحقيق التنمية المستدامة التي تضمن الاستجابة لاحتياجات الجيل الحاضر مع عدم التعدي على حقوق الأجيال القادمة في المعيشة بمستوى يعادل الجيل الحالي او يوافقه اذا امكن [13].

الاستخدام الأمثل للموارد: الموارد الطبيعية هي مواد الأرض التي تستخدم لدعم الحياة الطبيعية وتلبية احتياجات الناس المختلفة [14].

تحسين نوعية الحياة: يؤدي الاستخدام الحكيم والرشيد للأراضي ، إلى تحسين حياة الأفراد على الكثير من المستويات وذلك من خلال توفير المساحات الخضراء والفضاءات الترفيهية.

التخطيط الحضري: يشير لويس كيبل (Keeble Iwise) إلى التخطيط على أنه فن ويتجلّى في أسلوب استخدام الأرض، وإقامة المباني وشق الطرق وتسخير المواصلات وذلك بطريقة تكفل الحد الأقصى من الاقتصاد والملائمة والعمال ، ويذهب بوسكوف (Boskoff) إلى أن التخطيط الحضري عبارة عن عملية للتغيير الاجتماعي ضمن استراتيجية شاملة لحل المشكلات الحضرية [15].

قائمة المراجع

- [1] سلمى عائشة كيحلي، سليم غدير احمد، يوسف قريشي، التكاليف الاقتصادية للمشكلات البيئية واهم طرق التقييم البيئي المستخدمة، ص، 465، نгла عن: 18-06-2025/1:30، (<https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2025/1:30-18-06-2025/>)
- [10] https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Announcement/SDG-Intro.pdf [10]
- [11] المحافظة على البيئة، نгла عن: 10:10، 15/04/2025
- [12] بوجوراف عبد الغني، محاضرات في مادة قانون البيئة والتنمية المستدامة، السنة الثانية ليسانس قانون عام، المجموعة "ا" السادس الأول، قسم الحقوق والعلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2024/2025، ص، 11
- [13] مؤذن عمر، الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الناضبة- حالة استهلاك الطاقة في الجزائر- ص، 171، file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads
- [14] استخدام الأرض، تحسين استخدام الأراضي مع استراتيجيات تطوير الحقول الخضراء، 30-05-2025-15:30، (<https://fastercapital.com/arabpreneur>)
- [15] عايش حسيبة، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق اهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2020، ص-ص، 245-256
- [2] ياسمين مصطفى، تقييم الآثار البيئية للمشروعات، المجلة العلمية اهرام، نгла عن: 10:10، 15/04/2025، (<https://www.ahramag.com>)
- [3] قعيد لطيفة، يونس مراد، تقييم الآثار البيئية للمشاريع السياحية ودورها في تحقيق السياحة المستدامة ، مجلة البناء والتعمير، العدد الأول مارس 2017، ص-ص، 163-177
- [4] شحاته مصطفى عثمان <https://www.scribd.com/document>
- [5] صونيا العيدي، محاضرات البيئة والتنمية المستدامة، السنة الثالثة علم الاجتماع، جامعة محمد خضر بسكرة، ص، 35، (<http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php>) [6]
- [7] الأساليب الحديثة في التوازن البيئي والاستدامة، البوابة العربية للتنمية الإدارية-Arab PAD ، نгла عن: <https://arabpad.net/environmental-courses/modern-methods-of-environmental-balance> ، 14:25/18/03/2025
- [8] https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.htm ، 15/03/2025/11:45 [8]
- [9] https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.html ، 15/03/2025/11:45 [9]